وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــــة ديالـــــــى
كليـــــة التربيـــــة للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

# فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبـــة الصـــف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها

رسالـــة قدّمهـــا

**مهنـــد حسيـــن علـــي**

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

( طرائق تدريس التاريخ)

**بإشـــــراف**

**الأستاذ الدكتور**

**عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبكي**

1434هـ 2013م

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

*مشكلة البحث

*أهمية البحث

*هدف البحث

*فرضيتا البحث

*حدود البحث

*تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

مادة التاريخ من المواد الدراسية المهمة في حياة المتعلم وتدرس في كافة المراحل الدراسية ولكن الملاحظ على هذه المادة ما يشوبها الجفاف والوضوح لأنها مادة بعيدة عن حياة المتعلم وتربط حاضره بماضيه خلال تجسير المستقبل. هذا من جانب ومن جانب آخر أن هذه المادة كثيرة الأحداث والوقائع والمعلومات وتزداد الأهمية عندما تدرس الموضوعات التي تتعلق بالتاريخ الحديث وتبرز الصعوبة عندما تتناول تلك المعلومات التي لها علاقة بحياة الأمم والشعوب وهي بعيدة نسبياً عنا .

والمشكلة تكون أكثر تعقيداً عندما تكون الأساليب وطرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث و المعاصر(*) هي طرائق تقليدية تعتمد على تلقين المتعلمين المعلومات التاريخية وحفظها واستظهارها في أوقات محدودة وهذا ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة ( الوادعي 2007 ، العتابي 2009 ) .

أما سبب استعمال مدرسي المادة للطرائق الاعتيادية فهو إمّا لضعف اطلاعهم على ما هو جديد في مجال طرائق التدريس أو لندرة التحاقهم في دورات تدريبية في مجال طرائق التدريس الحديثة وإلمامهم بما يستجد في مجال الاستراتيجيات الحديثة للتدريس أو لضعف برامج إعدادهم في الكليات المعنية ( العنبكي ،1995 )، أو لان المنهج لا يسمح باستعمال ماهو جديد في مجال التدريس ( العنبكي ، 1990) ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات ذات العلاقة وجد أنها تعتمد أساساً على الأساليب التقليدية من حيث التدريس أو التقويم مثل دراسة ( النعيمي ، 1995 ) ودراسة ( الدايني ، 1994 ) ، ما دفع الباحث إلى القيام بدراسة استطلاعية للعديد من

(*) تلافياً للتكرار ذكر الباحث مادة التاريخ بدلاً عن التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

مدارس المديرية العامة لتربية محافظة ديالى – بعقوبة المركز ، للاطلاع على سير التدريس فيها والالتقاء بمدرسي المادة والاطلاع على الخطط التدريسية وأساليب التقويم فوجدها تقليدية .

وفي ضوء ذلك تمت مراجعة ميدانية لما تيسر من البحوث والدراسات الحديثة التي أجريت على النطاق المحلي والعربي ومن هذه الدراسات ( دراسة عبجل 2008 ، ودراسة الشحي 2004 ) ، فوجد أنها تستخدم استراتيجيات حديثة في التدريس ولكن نتائجها كانت متفاوتة بعضها ايجابي والآخر سلبي مما دفع الباحث أن يحاول تجريب إستراتيجية حديثة في التدريس وهي المنظمات المعرفية التخطيطية والتي من خلالها ممكن معرفة مدى فاعليتها في تحصيل الطلبة واتجاههم نحو مادة التاريخ ، وكذلك معرفة مدى فاعلية هذه الإستراتيجية على جعل الطلبة محور العملية التعليمية في تلك المادة التي يعانون من الضعف فيها ولاحظ الباحث ذلك الضعف من خلال اطلاعه(*) على درجات سنوات سابقة فوجد تحصيلهم في تلك المادة ضعيفاً مما تطلب من الباحث استعمال إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية كونها من الاستراتيجيات التي يمكن استعمالها في مساعدة الطلبة في تنظيم المعرفة لديهم وتساعدهم على الاستيعاب وهذا ما أشارت اليه دراسة كل من ( الحربي ، 2010 ) و (السعدي ، 2012 ) .

وتتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي ، هل لإستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية اثر ايجابي على التحصيل والاتجاه لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ؟

---

(*) قام الباحث بالزيارة يوم 5 / 10 / 2012 إلى عدد من مدارس المديرية العامة لتربية محافظة ديالى – المركز .

## أهمية البحث

لقد شهد العالم انفجاراً معرفياً وثورة تقنية نعيشها اليوم بأساليب ووسائل مختلفة لم تقتصر أهميتها على سلوك المتعلمين فقط بل كان لها الدور الفاعل والمؤثر في زيادة معلوماته وسرعة إيصالها إليه ورفع مستوى كفاءته ومسايرته كما يتجسد من تطورات على الصعيد العلمي والتقني . و التغيرات التي شهدها عصرنا الحالي ألقت على التربية مسؤوليات جساماً في أعداد النشئ لكونها عملية مستمرة ومتواصلة ، لا تقتصر على تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق والمفاهيم بل كان لها الدور الايجابي في توعية المتعلم ومحاولة الكشف أو الوصول إلى الحقيقة . ( الحيلة ، 1999 :5)

والتربية تركز جل اهتماماتها على المتعلمين لكي يتعلموا بشكل مستمر وبصورة أفضل وهي من أبرز مظاهر التقدم الحضاري بنوعيه الاجتماعي والثقافي ومن أكثرها تأثيراً على المتعلمين وكذلك تؤدي دوراً وظيفياً في اكتساب المتعلمين أهداف مجتمعهم وتسهم أيضاً في رقي الإنسان ، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته للتربية كما أنها تسهم في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع أوجه الكمال في حياته العلمية ، كما أنها تساعده على النمو السوي في كافة النواحي المختلفة لكي يصبح قادراً على التكييف مع نفسه ومع ما يحيط به ( أبو جادو ، 2003 : 25 ) .

والتربية وسيلة المجتمع قي تحقيق فردية المواطن واجتماعيته فهي تعمل على تنمية قدراته وتهذيب ميوله واتجاهاته ليكون قادراً على مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع .

وتبرز أهمية التربية في أعداد العنصر البشري وتأهيله والذي من خلالها يتمكن الفرد من الاسهام في تنمية المجتمع كذلك تساعده على التكيف مع بيئته ، وهي من أكثر الوسائل تأثيراً في إعداد المتعلم إعداداً وطنياً وعملياً ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافه إلا من خلال التعليم باعتباره الميزان القادر على تنشئة الشخصية الإنسانية المتعلمة والمعلمة وجاء اهتمام الدين الإسلامي الحنيف بالتعليم ، والرسول الكريم محمد (ﷺ) دخل ذات يوم المسجد فرأى مجلسين قوم يدعون إلى الله وجماعة أخرى يعلمون الناس فقال (( أما هؤلاء فيسألون الله فان شاء أعطاهم وان شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيعلمون الناس )) . ( الإبراشي ، ب ت : 11 ).

والتربية وسيلتها المدرسة التي تعد مؤسسة اجتماعية تقع على عاتقها تطوير العملية التربوية حتى تتمكن من مجابهة التطورات السريعة التي يشهدها العالم . ( الالوسي ، 2005 : 5 ) .

وان للمدرسة دوراً فاعلاً ينصب حول المتعلم ونموه المتكامل في كافة الجوانب المختلفة بينما كان دورها سابقاً يقتصر على تزويد المتعلمين بالمعرفة ونقل التراث للأجيال اللاحقة. ( Jacobson , 1993 : 4 ) .

والمنهج وسيلة مهمة في تحقيق أهداف المدرسة بل هو كل ما يقدم للمتعلمين من معارف وحقائق ومعلومات واتجاهات وميول وان مستقبل أي بلد يتوقف على ما تحتويه مناهجها لذا ينبغي أن يواكب المنهج التطورات السريعة التي تحدث في المجتمع. ( الدليمي ، 2002 : 1 ) .

وللمنهج أهمية كبيرة حيث يبين معالم الطريق لكل فرد تربوي ويقدم مادة علمية منظمة للمعلم والمتعلم . ( القاسم ، 2009 : 4 ) .

للمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية ولها دور فاعل في إعداد الطلبة علمياً ومهنياً وثقافياً لكي يكونوا نافعين في المجتمع وهي تهتم بدراسة الإنسان من حيث علاقاته ببئته ومجتمعه وما يترتب على تلك العلاقة ( السيد وعبد الحميد ،2007، 11: ) .

منهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسة التي لها النصيب الاكبر في مواجهة التحديات على الأصعدة كافة وذلك لارتباط تلك التحديات بطبيعة مادة التاريخ ، والتاريخ هو أحد العلوم التي تهتم بالعلاقة بين الإنسان ومحيطه وله أهمية بارزة في حياة الأمم والشعوب فهو السجل لما حققه الإنسان وله دلالة ومغزى وقاعدة الحاضر وأساس التطلع للمستقبل . ويذكر ( المسعودي) ان التاريخ علم يستمتع به العالم والجاهل وانه يجعل المرء يتعرف في وقت قصير على ما كان وان دراسته ليست مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية وانما نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم ( الجمل، 2005 :8).

ودراسة التاريخ تساعد في تقويم الأخلاق والحث على الفضائل وغرس روح التسامح في نفوس الطلبة وإكسابهم مهارات التفكير التي تعتمد على التقويم والتحليل ( الصباغ ،2004: 111 ) .

وله أهمية كبرى في حياة الأمم انه سجل الزمن لكل علوم الأمة وفنونها وآدابها وهو قاعدة الحاضر وأساس المستقبل ويمثل هوية الأمة وشخصيتها التي تميزها عن غيرها من الأمم. ( غريبه وآخرون ، 1981 :47 ) .

ويقول الأمين أن التاريخ أداة وعلم لدراسة حركة الزمن ويوضح لنا كيف تطورت الإنسانية خلال الزمن ، كما يوضح لنا الإطار الذي تطورت فيه كل امة من الأمم . ( الأمين وآخرون ، 1983 :49 ) .

ويعد مدرس التاريخ العنصر الرئيس في العملية التربوية لأنه ناقل للمعرفة وتقع على عاتقه تربية الأجيال وهو مصدر للإشعاع الفكري والعامل الرئيس الذي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها ولهذا اصبحت مهنته مهنة إعداد المتعلمين والتأثير في تفكيرهم وتنمية واتجاهاتهم ، المنهج الذي يريد أن ينشئ ميلاً فاعلاً في المجتمع عليه أن يفكر قبل كل شيء في المدرسين ومنهم مدرسو التاريخ الذين ينشئون هذا الجيل وبذلك يمكن القول انه إذا صلح المدرس صلح الطالب ، وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بإنه لم يعد مقدار ما يعرفه مدرس التاريخ من معلومات عن الموضوع المراد تدريسه المقياس الأساسي المطلوب توفره فيه وإنما المعيار هو كفايته وقدرته على مساعدة الطلبة مما يريدون تعلمه ، ويرى الباحث أن نجاح أي نظام تعليمي يتوقف على مقدار الاهتمام بمدرس التاريخ من حيث إعداده وتدريسه أثناء الخدمة ، وان واقع تدريس مادة التاريخ تشوبه الأساليب التقليدية التي تقلل من تحقيق الأهداف المنشودة من تدريسه وهذا ما أكدته العديد من الدراسات على أن التدريس لا يزال مقتصراً على التلقين المباشر وان نجاح الطلبة يقاس بمدى قدرتهم على أظهار المعلومات دون التفكير فيها ومن هذه الدراسات ( دراسة الجاف ، 2005: 13 ودراسة الدليمي، 2005 :22 ، ودراسة الدوري –2012 :7 ) .

وان تدريسه ضروري لتربية الطلبة وتبصيرهم بالأحداث التاريخية التي مرت بها الأمم والشعوب ، وان تدريسه لم يعد مجرد استعراض للمعلومات والمفاهيم والحقائق التاريخية بل يحتوي على الكثير من المبادئ والقيم والأفكار التي نطمح من خلال تدريس التاريخ في المراحل المختلفة بلوغها . ( الجبوري ، 2001 : 8 ) .

وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحث أن لتدريس التاريخ فوائد كثيرة يمكن الإفادة منها في مجالات شتى وخاصة في وقتنا الحالي فدراسة الماضي لا يمكن فصلها عن الحاضر فهو يفيدنا في اتخاذ القرارات وفهمنا للحاضر والتنبؤ وقراءة المستقبل .

وتدريس التاريخ ينبغي أن لا يقتصر على سرد الوقائع والأحداث التي وقعت في الماضي وإنما ينبغي أن يسهم في تفسير الأحداث الحالية واستخلاص الدروس والعبر التي يمكن من خلالهما التطلع نحو المستقبل كما أن دراسته تساعد على فهم العلاقات بين الإنسان وبيئته خلال مراحل التاريخ المختلفة ( الجبار،2009 :13 ) .

فلابد من الاهتمام بطرائق تدريسه لكونها أهم الأركان التي تبنى عليها العملية التدريسية فالطريقة والمادة تمثلان الأشياء المادية الملموسة التي لا يمكن من دونهما إيصال المادة للمتعلم فكلاهما متمم للآخر ومكمل له ( أبو هلال ، 1979: 36).

وبما أن الطريقة أهم أركان التدريس لذلك تأخذ مكاناً رئيساً في العملية التدريسية وقد أكد العديد من الدراسات ومنها دراسة (الهاشمي، 2002) ودراسة (السعدي ، 2012) ، أن طرائق التدريس التقليدية هي السائدة في مدارسنا كما ذكرنا سابقاً والتي تعتمد أساساً على تلقين المعلومات للطلبة ، ويتطلب تدريس التاريخ مدرساً يلقي الدرس ومتعلماً يتلقى ويشارك في الدرس ومن خلالها يمكن إيصال المادة إلى أذهان الطلبة ومعالجة نواحي الضعف إنْ وجدت .( الأمين وآخرون، 1992 : 37 )، ( فايد ، 1975 :51 ).

وقد شهد تدريس التاريخ في الآونة الأخيرة تجديداً في طرائقه وأساليبه حسب علم الباحث ويمكن أن يكون السبب في ذلك وضوح أهمية التاريخ ودوره في تنشأة الأجيال وفهم الحاضر والتطلع لرسم سياسة المستقبل ومن هذه الأساليب استعمال العديد من الاستراتيجيات التدريسية والتي يمكن من خلالها زيادة تحصيل الطلبة وتنمية

اتجاهاتهم في مادة التاريخ ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المنظمات المعرفية والتخطيطية والتي تعد إحدى التطبيقات التربوية المستفيدة من نظرية التعلم ( ذي المعنى ) التي قدمها ( اوزوبل 1978 ) وجاءت هذه النظرية لتعطي تفسيراً مختلفاً لعمليات التعلم وميز اوزوبل بين نوعين من التعلم : التعلم ذو المعنى الاستظهاري ، والتعلم الاستظهاري يعتمد على الحفظ والاستفهام أي أن عملية التعلم تتم دون فهم حقيقي أي ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة قصراً أما التعلم ذو المعنى فان التعلم فيه يكون مستمراً وتكون المعلومات ذات معنى بالنسبة اليه .( اللواتيه ، 2008 : 9-11 ) .

وقد أجريت العديد من الدراسات التي اعتمدت على الاستراتيجيات الحديثة كمتغيرات مكملة مقارنة بالطرائق التقليدية وكانت نتائجها ايجابية في التحصيل مثل ( دراسة النجدي 2003 ودراسة محمد 2011 ) واستكمالاً للدراسات التي تناولت الاستراتيجيات الحديثة يرى الباحث ضرورة تجريب إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية .

وهذه الإستراتيجية تعمل على تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة لدى المتعلم والمعلومات الجديدة المقدمة إليه في أي موضوع من موضوعات الدرس ، وإستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية تنمي أيضاً عند المتعلمين عمليات عدة كالملاحظة والاستقراء والذكاءات المتعددة ( Denolli ، 1997 ) (Bargess , 2008) .

وإستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية قد تساعد على تنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة هذا ما أكدته دراسات ( امبو سعيدي والشحي 2004 ، والقصيف 2002 ) و( أمبو سعيدي وعوض 2004 :124 ) و( دراسة الحربي ،2010: 140)

و( دراسة السعدي 2012 : 98 ) ، فعند تطبيقهم لهذه الاستراتيجية أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية من قبل الطلبة نحو المادة وتأسيساً على ما تقدم يرى الباحث ضرورة استعمال إستراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية في تدريس مادة التاريخ لمعرفة مدى ايجابيتها لدى الطلبة سواء في التحصيل أو الاتجاه نحو مادة التاريخ .

وهي تعطي للطلبة معلومات متكاملة عن المادة التي يبدأ بتدريسها كما أنها توجه الطلبة إلى نوعية المعلومات المراد التركيز عليها و أنها تسهم في تنظيم أفكار الطلبة وفحص العلاقات وتسهم أيضاً في ترتيب المادة العلمية في عقولهم ويحدث التعلم ذو المعنى ، كما أنها تساعد في استدعاء المعلومات كما أشارت إليها نتائج دارسة ( آل رحمة ، 2004 ) .

والمنظمات المعرفية التخطيطية يمكن أن تساعد الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتوسط وتسهم في فهمهم للمادة التعليمية وتنظيمها بشكل جيد ، كما تساعد على مراجعة المعلومات التي تقدم للمتعلمين وهذا ما توصلت إليه دراسة ( Robinson , 1998 ) كما أنها تساعد المدرسين على التخطيط لعملية التدريس وتنظيم وعرض المواد التعليمية وكذلك في تحسين طريقة التدريس لديهم وهذا ما أكدته دراسة ( Culbert , 1998 ) كما يمكن استعمالها أداة لتقويم تحصيل الطلبة كما تساعد المنظمات التخطيطية الطلبة في تقدمهم وانجازهم في الاختبارات مقارنة بزملائهم ممن لم يدونوا ملاحظاتهم أثناء التدريس في المنظمات التخطيطية وهذا ما أكدته دراسة ( Katayama , 1997 ) .

كما أنها تعد مناسبة عندما يريد المدرس استعمال العصف الذهني مع طلبته هذا ما أكدته دراسة ( امبو سعيدي والعريمي ، 2008 : 50-51 ) .

وقد أكدت عدد من الدراسات فاعلية استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية في زيادة التحصيل ، وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث من الضروري معرفة اثر استعمال المنظمات التخطيطية في تحصيل واتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ

من المهم في التدريس معرفة اتجاهات الطلبة نحو المادة المراد تدريسها لان ذلك يتطلب من المدرس اتخاذ إجراءات واساليب سلوكية نحو مهنته تدفعه إلى اتخاذ مواقف قد تكون تلك المواقف سلبية يعبر عنها باللفظ أثناء التدريس أو من خلال الإجابة عن أسئلة الطلبة وقد تؤثر أو تعيق مستوى التعليم أو قد يعبر عنها في صور ايجابية مختلفة ما دام يوجد اتجاه ايجابي نحو المادة الدراسية وخاصةً عندما يكون الأمر متعلقاً بتدريس مادة التاريخ وهذا التوجه قد يحث الطلبة في زيادة التحصيل . ( عبجل ، 2002: 33)

لذا بات من الواجب التأكيد على اتجاهات الطلبة نحو المادة من قبل مدرس المادة لما للاتجاه من اثر ايجابي على التعليم على نحو مامرّ آنفاً ، ويمكن للاتجاهات ان تسهم في تقدم الطلبة من الناحية المعرفية وتشجعهم على الاقبال على دراسة المادة وتزيد من رغبتهم في الحصول على المزيد من المعرفة وتشجعهم على القراءة الخارجية المعززة لخلفيتهم المعرفية وهذا ما اكدته دراسة ( الدليمي ، 2005 :13 ) و دراسة ( العجيلي ، 2011 :11 ) .

**وفي ضوء ما تقدم قد تساعد المنظمات المعرفية التخطيطية فيما يأتي :-**

1. في زيادة تحصيل الطلبة في مادة التاريخ .
2. في معرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ الاوربي سواء أكانت ايجابية ام سلبية .
3. من الممكن أن تعطي نظرة متكاملة عن المعلومات المراد تحصيلها بطريقة منظمة كما قد توجه الطلبة إلى نوعية المعلومات المراد التركيز عليها .
4. على مراجعة المعلومات التي تم تقديمها في الحصص السابقة وهذا ما توصلت اليه دراسة ( Robinson , 1998 ) .
5. استعمالها كأداةً في تقويم تحصيل الطلبة وهذا ما جاء في نتائج دراسة ( Katayama , 1997) .
6. يمكن للمدرس استعمالها في عملية التخطيط اليومي أو السنوي للدروس من خلال عمل مخططات لتلك الدروس .

**في حدود علم الباحث ان الدراسة الحالية هي اول دراسة عراقية تتناول المنظمات المعرفية التخطيطية في التحصيل والاتجاه لذلك فمن المؤمل ان يكون البحث الحالي محاولة لمعرفة فاعلية تلك الإستراتيجية في المتغيرات التي تم ذكرها .**

## هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

" التعرف على فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها " .

## فرضيتا البحث :-

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضيتان الآتيتان :-

1- لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية في مادة التاريخ ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لطلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية ومتوسط درجات مقياس الاتجاه لطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية .

## حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :-

1- عينة من طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس النهارية التابعة إلى مديرية تربية محافظة ديالى – بعقوبة المركز للعام الدراسي ( 2012-2013 ) .

2- الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي والمقر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ( 2012 – 2013 ) .

3- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2012-2013 ) .

## تحديد المصطلحات

### 1- الفاعلية Effectiveness

عرفها كل من :-

- **Morris**

" أنها تعني الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً " .

(Morris , 1980 : 95)

- **Davies**

" بأنها تحديد الأثر الامرغوب على أداء الافعال الصحيحية وفق خطة محددة " . (Davies ,1981 : 192)

- **المنيف**

" أنها مدى صلاحية العناصر المستخدمة ( المدخلات) للحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات) " . ( المنيف ، 1983 :350 )

- **العمري**

" أنها فاعلية القائد بمدى الانجاز الذي تحققه مجموعة العمل التابعة له في أهدافها " . ( العمري ، 1992 :174 )

- **اخوار شيدة**

" أنها الحصول على اكبر المخرجات من اقل مدخلات وتعريف الفاعلية نسبي يختلف باختلاف تصور المقيم له" . (اخوار شيده ، 2006 :79)

**المنظمات المعرفية التخطيطية** Craphic , organizers

عرفها كل من :-

- **Irwin – Devitis and Pease**

" أنها إستراتيجية بصرية لتنظيم المعلومات وإبراز كيفية ارتباطها مع بعضها البعض" . ( Irwin – Devitis and Pease , 1995 :75 ) .

- **Martin , etal**

" عبارة عن تخطيطات بصرية تعمل على تنظيم مساعدة كل من المعلم والمتعلم على تنظيم المعلومات العلمية ليسهل استعمالها في المواقف التعليمية المختلفة " . ( Martin , et al , 1997 : 27 ) .

- **Robinson , etal**

" وهي عبارة عن عرض مكاني لمعلومات نص ما والتي يمكن تقديمها للطلبة كنوع من المساعدة لدراسة ذلك النص " .

. ( Rohinson , et al , 1998 :17 )

- **بهجات**

" هي مجموعة من الملخصات البصرية لمحتوى درس ما ، تستخدم لتنظيم أفكار مفاهيم الدرس في شكل هرمي تقع فيه المفاهيم العامة في قمة المنظم ثم تتدرج تحتها مجموعات أخرى من المفاهيم الأقل شمولاً حتى المحسوسة ". ( بهجات ، 2004 :62 ) .

- **امبو سعيدي**

" إستراتيجية تنظيم المعلومات على هيئة مخططات وأشكال ورسوم لإظهار العلاقات بينها وإبراز كيفية ارتباطها مع بعضها ، ليسهل على المتعلمين فهمها واستعمالها" . ( امبو سعيدي ، وعوض ، 2006 :126 ) .

**التعريف الاجرائي :**

**عرفها الباحث اجرائياً " استراتيجية يتم من خلالها تنظيم المعلومات والحقائق والمبادئ التاريخية على هيئة مخططات واشكال ورسوم لاظهار العلاقات الارتباطية مع بعضها البعض ليسهل على الطلبة فهمها وزيادة تحصيلهم واتجاهاتهم نحوها "**

**التحصيل** Achievement

**عرفه كل من :-**

- **Webster**

" انه انجاز أو أداء للطالب داخل الصف لعمل ما من الناحيتين الكمية والنوعية أو يصاغ انجاز الطالب كماً ونوعاً وخلال فصل دراسي معين" .

(Webster , 1971 :106 )

- **Good**

" انه معدل الاتقان في أداء المهارات والمعارف المكتسبة " ( Good , 1973 :7 )

- **Oxford**

"عبارة عن النتيجة المكتسبة لانجاز أو تعلم شيء ما يحتاج إلى مهارة" .

( oxford , 1998 : 88)

- **Chaplin**

" بأنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاية في العمل المدرسي أو الأكاديمي يعلمه المعلمون بواسطة الاختبارات المقننة أو كليهما" .

( العيسوي وآخرون ، 2006 : 13 )

- **الحموي**

" انه مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول أو الثاني ، أو بنهاية العام الدراسي .

( الحموي ، 2010 :190 )

**التعريف الاجرائي :**

**مجموع ما يحصل عليه طلبة عينة البحث من معلومات وحقائق ومبادئ في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده مقاساً بالدرجات بعد دراستهم للفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة التاريخ .**

**التاريخ** History

يؤكد الكثير من الباحثين والمختصين في التاريخ على عروبة مصطلح التاريخ وانه ليس نقلاً أو استعارة من الغير بل جاء ذكره في القران الكريم وذلك في قوله تعالى ( وَكُلّا نَقُصُّ عَلَيْكَ منَ أَنْبَاء الرُّسُلِ مَا نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق موعظة وذكرى للمؤمنين ) .

وكذلك من المؤكد أن عرب اليمن استخدم لفظة ( توريخ) ومنها جاءت كلمة التاريخ أو مؤرخ لذا فهي قديمة الأصل . ( ابن خلدون ، د.ت :6 )

**عرفه كل من :-**

- **ابن خلدون**

" بأنه ( ذكر الإخبار الخاصة بعصر أو جيل ) " (ابن خلدون د ت : ص32).

- **Hockett**

" بأنه ( سجل مدون للأحداث الماضية والراهنة " (Hockett , 1955: 3) .

- **Cottschalk**

" أن كلمة التاريخ في الانكليزية مشتقة من كلمة يونانية تعني العرض المنظم لمجموعة من الظواهر وخاصة تلك التي تتعلق بالشؤون البشرية أما في الألمانية فتعني كلمة تاريخ دراسة الأمور التي حدثت في ماضي الإنسانية"

. ( Cottschalk ,1956, p. 41)

- **Strong**

" بأنه ( سجل لحياة مجتمعات البشر والتغيرات التي طرأت على المجتمعات ، كما هو أيضاً سجل للأفكار والآراء التي حددت نشاط هذه الجماعات " (Strong,1958 :33).

- **Wolsh**

بأنه " سرد ذات مغزى يتعلق بالأعمال والتجارب الإنسانية التي حدثت في الماضي " (Wolsh ,1960 : 72) .

- **Hornby**

" بأنه ( هو فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية بالنسبة لقطر أو قارة أو للعالم "

. ( Hornby , 1974 :405)

**التعريف الاجرائي :**

**المعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم التي تضمها الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الادبي سنة 2011-2012 .**

**الاتجاه** : Attitude

**عرفه كل من :-**

- **أبو حطب فؤاد و عبد الحليم**

" هو ذلك التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلاً من معارف الشخص أو معلوماته ، ودوافعه وانفعالاته وسلوكه أو تصرفاته التي تتخذ طابع القبول أو الرفض ، الموافقة أو المعارضة لموضوع معين" . (أبو حطب فؤاد و عبد الحليم ، 1997 :55 ) .

- **المختار**

" هو ميل عام مكتسب نسبي في ثبوته وعاطفي في أعماقه ، يؤثر في الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد" . (المختار ، 1997 : 208)

- **أبو جادو**

" هو النظم الدائمة من التقنيات الايجابية أو السلبية والمشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد موضوعات اجتماعية معينة ، وهي مشاعر الفرد تجاه الأشياء أو الحوادث أو الأشخاص الآخرين أو الأنشطة" . ( أبو جادو ، 1998 :214 )

- **الجمل**

" وهو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة ، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" . (الجمل ،1999 :7)

**التعريف الاجرائي**

" **مجموع ما يحصل عليه طلبة عينة البحث بعد الإجابة عن فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ الذي اعده الباحث مقاساً بالدرجات**" .

## الصف الخامس الأدبي

- هو السنة الدراسية الثانية من صفوف المرحلة الإعدادية في جمهورية العراق تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية . ( وزارة التربية ، 1977 : 17 )

**أما ما يتعلق بتغطية بعض مفردات العنوان الرئيس للرسالة فسوف يتناولها الباحث في الفصل الثاني**

## *Abstract*

The objective of the current research is to utilize the activity of using systems of Graphic organizer for the earning grades of the high school student in cultural section of fifth grade for history subject and their directions . In order to achieve this objective the following two Hypothesis has been introduced:

1. No statistical significant found at 0.05 confidence interval between the average grade values for the student test group which use the systems of Graphic organizer and the student test group using the classical methods of study.
2. No statistical significant found at 0.05 confidence interval between the average grade scale for student direction toward history subject for the student test group which use the systems of Graphic organizer and the student test group using the classical methods of study. The researcher use the trial way of testing in order to test these finding. The researcher chooses a Test Design with partial control. Also intentionally uses a sample from high school student in cultural section of fifth grade from Al Muhsen mixing High school and Al nesaai mixing high school. These two schools are within the responsibility of Diyala governorate Teaching sector/ Baquba center. 60 students were taken from Al Muhsen Mixing High School and 30 student were taken from Al Nesaai Mixing High School as samples for both test and control group of study.

Equivalent comparison has been done between the two groups using the following variables: Student age in months, last year grade for student in history subject , level of student intelligence , education level of student parents ( mothers and fathers).

After the scientific material has been selected which is the first three chapter of history book for new and present